

شرح مشكل الآثار (41) " لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان " للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 9102-3-5

مصطفى العدوى

عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فاها
ومرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس شيخنا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك العدوى. بارك الله فيك سبحانه وتعالى. واياكم.
في شرق كتاب مشكل الآثار للإمام الطحاوي رحمه الله - 00:00:00

وقد انتهى شيخنا في اللقاء السابق من الباب الأربعين وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شيخنا في الباب الحادي والأربعين وقبل ان
اذكر ما اورده الإمام الصحابي رحمة الله تعالى احب ان امر هو ان الإمام الطحاوي لا يقتصر في كتابه ان يأتي بحديثين -

00:00:20

متعرضين ويزكر وجوه الجمع بينهما فاحيانا يأتي بحديث واحد وي تعرض لما اشكل فيه من الفاظ كما مر في قول النبي صلى الله
عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة. واحيانا يأتي بحديث او بحاديث لا يحملها على الحقيقة ويحملها على المجاز.
كما قال - 00:00:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعken لحاقا بي اطولهن يدا وفي هذا الباب لقد اورد الإمام الطحاوي حديثا اخرجه ابو داود
والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا - 00:01:03

ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. قال العلماء ان العصا بالواو يقتضي وهذا يقتضي مساواة ومشاركة
المخلوق للخالق. وهذا مستحيل. وان العطف يقتضي الترتيب والتبعية - 00:01:19

فتكون مشيئة العبد تابعة لمشيئة الخالق. كما قال سبحانه وما تشبهونا الا ان يشاء الله. وقد ورد الحديث وقد ورد حديث في
صحيحه في قصة الاقرع والابرص والاعمى وفيه فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. ولكن وجدنا في - 00:01:43
في كتاب الله ما يفيده جواز العصر الواو كما ورد في قصة لقمان ان اشكر لي ولوالديك. فكيف ان نجمع بين الاية والحديث؟ يجيبنا
عن هذا شيخنا وعلينا فضيلة الشيخ مصطفى بن عدوى - 00:02:05

بارك الله فيكم بارك الله فيكم بارك الله فيكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اه فبداية وكما هو معلوم انه يلزمنا ان
نثبت من صحة الاحاديث قبل انشاء التعارض - 00:02:23

فقد يكون الحديث ضعيفا ويعارضه حديث صحيح فلا تناقض الجمع ولا نرقة او في الصلاة في وعد الجمع بين تلك الاحاديث ففيها
الضعف المطرح وفيها الصحيح الذي هو يعول عليه. فاول خطوة يلزمها ان - 00:02:46

نزر الى ثبوت الاحاديث ثانيا وبعد النظر في ثبوت الاحاديث ننظر. ما التعارض ما الذي بينه تعارض؟ فقد لا يكون هناك تعارض في
الاصل عند التدقيق في الاحاديث قد لا يكون هناك تعارض - 00:03:16

فقد يمكن الجمع بين الحديدين ايضا آالف النظر الى الحديث الاول الذي ساقه اخي الشيخ احمد بن سالم حفظه الله تعالى وهو
حديث حذيفة فقيل حديث قتيبة وفي اسناده اشكالات اخر - 00:03:38

لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ايضا في في الفاظه اختلافات يعني في السنة دي اختلافات وفي المتن ايضا
اختلافات والذي ظهر لي وبعد مراجعة طرق هذا الحديث - 00:04:05

ان طرق هذا الحديث يرجع بعضها الى بعض ويعملوا بعضها بعضا والمتون في الوجوه التي اعلت ليست بمتحدة في اللفظ تماما في روايات هناك ولكن قولوا ما شاء الله ومقتصر على ذلك - [00:04:27](#)

روايات قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وروايات مقتصرة على الكعبة تقول والكعبة يقول ورب الكعبة هذا عن هذا الحديث فيمكتني ابتداء اقول ان هذا الحديث في سنه علة - [00:04:50](#)

وفي النهاية لا يرتقي للصحة ولكن كما هو منهج بعض اهل العلم انهم احيانا يرون الحديث ضعيفا ومع ذلك يتجمسون وجوها للجمع فكأن مرادهم لو فرض انه صحيح ما وجه الجمع - [00:05:10](#)

فينتقل هنا الى المسألة الثانية ما التعارض قوله تعالى اشكري ولوالديك في باب الشكر. ولكن ما شاء الله وشاء محمد في باب المشيئة والامران مختلفان المشيئة تختلف عن الشكر - [00:05:31](#)

فيمكنني ان انفك عن كل هذا الاليراد هنا في اعمال هناك من الاعمال اعمال آآاطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول فالطاعة طاعة لله وطاعة للرسول. فلم يقل - [00:05:55](#)

اطيعوا الله ثم اطيعوا الرسول فباب الطاعة يختلف عن من باب المشيئة هناك في قول الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - [00:06:16](#)

فهنا فرق بين اهاليات والحسب الكافي ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. فالاتاء من الله ومن رسوله وان كان رسول الله لن يؤتي احدا الا باذن الله. لكن استجيز هنا حرف كلمة - [00:06:41](#)

ثم ولكن جينا عند الحسب وقالوا حسبنا الله فلم يقولوا حسبنا الله ورسوله فحصل افتراق بين الایتاء وبين الكفاية. التي يكفيها الله سبحانه يكفيها الله يحفظنا الله لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - [00:07:06](#)

وقالوا حسبنا الله ورجعنا للايتاء سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فلا نستطيع ان ننسى بين الایتاء وبين الكفاية والحفظ فالله هو الذي يكفي ويحفظ ليس رسول الله الذي يكفي ويحفظ انما الذي يكفي ويحفظ هو - [00:07:29](#)
الله سبحانه وتعالى. اما الایتاف في الدنيا ممکن ابوك يؤتيك مالا املك تؤتيك مالا صديقك يؤتيك يعطيك مالا وارد. وان كان هذا اصلا في الاصل مرده الى الله. لكن في - [00:07:53](#)

في الكفاية والحفظ الله فقط الذي يكفي ويحفظ. فاما قلنا ان المشيئة في قول ما شاء الله ثم شاء محمد المشيئة شيء والشکر شيء اخر فاما اشکر الناس اشکر من صنع الى - [00:08:09](#)

معروفا اشکر من صلی علي وان كان هو الذي صلی عليه المعروف لم يصنع اليه هذا المعروف الا باذن الله لكن استجيز لما يجري بيننا نحن البشر ان نقول اشکرك. انا معروفك. فاختلت المشيئة معه - [00:08:32](#)

الشکر اختلت المشيئة مع الشکر هذا وجه هذا او وجه من الوجوه اتنا اصلا لا اختلاف اصلا لان هذه المشيئة باب والشکر باب اخر ويمكن ان يكون هناك وجه اخر في هذه المسألة. يعني الوجه الاول لانا اشرنا الى تضييف الحديث. الوجه الثاني للمشيئة تختلف عن الشکر - [00:08:50](#)

الوجه السادس لو سلمنا ان هناك حديث على سبيل المثال آلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وحديث في نفس الموضوع جوز فيه الرسول ما شاء الله وشاء محمد - [00:09:16](#)

لو افترضنا انه سمي بيرحمك الله. لو افترضنا انه سمي شيء كهذا او انتقل الى مسألة هي اوقع وهي مسألة الحلف هي مسألة الحلف. لقد تبين شيئا ما المسألة من كان حالها فليحلف بالله او ليصمت - [00:09:37](#)

وكنتوبيه من حلف بغير الله فقد اشرك فيه ضعف. لكن ثابت من كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت والآخر افلح ابيه ان صدق اما وابيك لتبنان فكيف قال افلح ما به ان صدق؟ وكيف قال من كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:09:57](#)

طبعا هناك وجوه منها المقبول ومنها المرفوض فمثلا هناك من يقول ان افلح وابي صدق منسوخ بحديث لا تحلفوا بابيكم فيجب عليه لا حجة لك. لأن النسخ يستلزم معرفة المتقدم - [00:10:21](#)

من المتأخر وليس هنا آآجلي ولا واضح المتقدم من المتأخر قال اخرون ان زياده ابيه شاذة في الحديث وزيادة امه ابيك لتنبأ ايضا وابيك شاذ وهذا ليس بمحبوب ايضا لأن اسماعيل ابن جعفر سيقه قال فمالكا واثبنا. هي اسمها لابن جعفر سيقها - [00:10:41](#) ولا تضره مخالفة ما لك لكن كان ثم قول ان افلح وابي ان صدق لفظة جرت على السنة العرب لم يقصدوا بها اليدين كما نقول ثكلتك امك - [00:11:10](#)

فإذا كان المعتقد اذا كان المعتقد قوي جاز للشخص ان يستعمل لفظة لامرک اما وابيك ان كان قوي الایمان والوسط الذي يعيش له لم يعد لم يعد يعتقد تعظيم الاباء بالكلمة - [00:11:31](#)

الوسط الذي يحيا فيه لم يعتقد آآ تعظيم الاشخاص بكلمة رأى ان كلمة ابيه يراد بها آآ كلمة تجري على الاسن لا يراد بها اليدين ابدا. [00:11:51](#) فجوز بعض العلماء في مثل هذه الحال ان تستعمل الكلمة - [00:12:15](#)

افلح ما بهم صدق اما وابيك لتنبأ لامرک اه لنفعن لامری لافعن ولم يقصد الحلف الذي هو التعظيم الم Hollow به كتعظيم رب العباد سبحانه وان كان هذا المنحى الاخير عليه بعض المؤخذات لكن نقول ابتداء ان المشيئة شيء وان [00:12:15](#) الشكر شيء اخر فلما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حسن بعض العلماء على اغماض يسير فيه. لا يشكر الله من لا يشكر الناس استجازنا ان نقول نشكر الناس - [00:12:46](#)

لما قال الله تعالى اشكر لي ولوالديك شكرنا لله ليس كشكرا للوالدين شكرهن لله لانه كل النعم مردها اليه سبحانه وتعالى ونشكر للوالدين لأن الله سقى فساق فضلهم ساق فضله على ايديهما فيما يخصنا. رب ارحمهما كما ربياني - [00:13:04](#) صغيرا فالاجابة الامثل في مسل هذا الوطن نقول لو ثبتت الاخبار لو ثبتت الاخبار اما اننا نقول ان المشيئة تختلف عن الشكر فلا تعارض اذا او اننا نقول اذا كان المعتقد يحتاج الى ضبط اتينا يعني معتقد فيه خلل اتينا بلفظة - [00:13:32](#)

تشعر الناس بالفارق بين الخالق وبين المخلوق وبين ارادة الخالق وارادة المخلوق ولا بلاغ لي الا بالله ثم بك. بينما هذا ودخلنا كلمة ثم لكن حيث آآ حيس لا يكون الامر كذلك استجيذ في التسهيل كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله - [00:14:01](#) لتولوا عنه وانتم تسمعون كما قال اشكر لي ولوالديك الى المصير وهكذا والله اعلم واحباب واتقوا الله والزبول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه من هذا الباب. اذ يقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه - [00:14:28](#)

لم يقل ثم انعمت عليه واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك لم يقل لها ايضا تقول الذي انعم الله عليه ثم انعمت عليه لأن الانعام من الله كان في باب والانعام من رسول الله كان في شيء يخص البشر - [00:14:46](#) قال لي نعم من الله كان انعاما عليه بان اسلم. والانعام من رسول الله كان انعام عليه بان اعتقه او آآ كاتبه او اصبح مولى بعد ان كان زيد ابن حارثة عبدا عند رسول الله من على - [00:15:08](#)

عليه الرسول بالعتق من عليه الرسول بالعتق فانعام الله كان بهدایته للإسلام وانعام رسول الله كان بعتقه فانعام الله اختلف في هذا المقام عن انعام رسول الله. فلا يقل في الانعام الذي انعم الله به على زيد. انه مثل الانعام الذي انعم [00:15:28](#) به رسول الله على قال زيد وان كانت اصل نعم كلها من الله لكن رسولنا لا يستطيع ان ينفع على زيد بالذي انعم به الله على زيد والهداية هداية التوفيق - [00:15:52](#)

هداية التوفيق في اختالف هداية هداية الله لزيد عن هداية رسول الله لزيد. هداية الله عفوا انعام الله على زيد اختلف عن انعام رسول الله قال زيد فلذلك جاز العطف والتوسيع - [00:16:08](#)

انعم الله عليه واذ تقولوا للذى انعم الله عليه بالاسلام ولم يكن احد يستطيع ان يمن عليه بان يسلم الا الله لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - [00:16:27](#)

انك لا تهدي من احببت قل فالله حجة البالغة. فلو شاء لهداكم اجمعين ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ما كنت ان تنعم عليه بنعمة مثل نعمة الله عليه بالاسلام. لكن انعمك عليه انت في باب اخر. اكرامك له بان اعتقه والله - [00:16:41](#) الله اعلم فتتغير الصور صور الشكر لله مع سور الشكر للوالدين الشكر لا شكر مطلق في كل نعمة. تحل بنا اشكر لي ولوالديك اي نعمة

تحل بنا هي من الله في الاصل - 00:17:01

لكن شكرنا للوالدين شكر مخصوص شكر مخصوص في جانب مخصوص رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. حملته امه وهنا على وهن والله اعلم فيمكن الناقص نقول المشينة تختلف عن عن الشكر فالوجهان - 00:17:19

نوعان ليس بمتماطلين حتى ننسى تعارضا والله اعلم بس هي قصة لبنان سور لبنان هذه جملة اعتراضية بظاهر في القصة ولا هيتابعة لوصايا الرقمان لا الآيات اشكر لي ولوالديك - 00:17:42

هي قول الله لا تستطيع انها قول لقمان كيف يقول لقمان لابنه اشكر لي ولوالديك كيف يتصور ان لقمان يقول لابنه اشكر لي ولوالديك. لكن اصل الآية جملة اعتراضية الآية الاولى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:18:04

وحصل تحول في الخطاب ووصينا الانسان صيانة لماء وجه لقمان. لانه لا يقول لقمان لابني يا بني استوصي بي لا يعني تأدبا او عفوا كصيانة لماء وجه لقمان لا يتصور ان لقمان يقول لابنه - 00:18:30

يا بني استوصي به خيرا واستوصي بامك خيرا لا يليق بالاب ان يقل لولده مثل هذا. فان في هذا نوع من الانتقاد امام ابن وهذا واضح. ولذلك جاءت على جاءت قوله لله ووصينا الانسان - 00:18:53

بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصل في عامين ان اشكر لي ولوالديك. وبعد ان تقل انتقل الخطاب قال يا بني ان تك مثقال حبة من خردل رجع الكلام الى - 00:19:12

لقمان رحمة الله تعالى. نعم. ختام الآية يدل ذلك الى المصير. الي ومطلعها ووصينا الانسان بوالديه هل لقمان الذي وصى الانسان بوالديه لا يتصور اذا قلت اشكر الله واسكركم لا غضاضة فيها - 00:19:28

لقوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك. لكن في المشينة المشينة يختلف الامر. نعم. سمحت يا شيخ انا لو قلنا ان الله في بعض الاحيان تعطية الترتيب كما في قول النبي صلى الله عليه - 00:19:51

ابدا بما بدأ الله به ان الصفا والمروءة من شعائر الله فإذا كنا الشكر لله ثم الشكر للوالدين لان الواو لا مش مقبول في الحالة لان ممكן حتى في كلامنا مسلا صنع الى شخص معروفا قل له جزاك الله خيرا اشكرك - 00:20:07

فما رتبت وما قلت اشكر الله ثم اشكرك. لا يلزم لان تصرفات رسول الله عليه الصلاة والسلام. طبعا انا في نيتني اني امزدي النعم هو الله وما بكم من نعمة فمن الله لك الا وقد لا تسعف - 00:20:27

وتصور رسول الله عليه الصلاة والسلام علمنا جزى الله سعد بن عبادة عنا خيرا قال له الرسول عليه الصلاة والسلام جزى الله سعد بن عبادة عنا خيرا. قال قال اسيد بن حضير - 00:20:44

جزاكم الله خيرا يا ال ابى بكر جزاكم الله خيرا فشكر لهم دون ان يقول الحمد لك يا رب ثم الشكر لال ابى بكر فجرت عادة الناس عن نية الله في - 00:21:01

بمثل هذا مع اخراجهم جميعا بان النعم كلها وما بكم من نعمة فمن الله والله اعلم ننتقل الى الباب الثاني والاربعين وهذه الاشكال الذي يشيره الامام الطحاوي في هذا الباب هو قراءة الارحام في قوله تعالى واتقوا الله الذي - 00:21:15

يتساءلون به والارحام هل هي بالنسب وهي قراءة الجمهور؟ فيكون المعنى فيكون المعنى واتقوا الارحام ان تقطعوها ام بالجر وهي قراءة حمزه؟ وهذه القراءة قد توهם انه يجوز الحرف بغير الله. والامام - 00:21:39

نقطة قوية رحمة الله تعالى يجنب الى ان النص هو الصواب واستنكر لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في سبيل او في مقام الحج على الصدقة وقطع الرحم - 00:22:00

فما هي القراءة الصحيحة للارحام؟ وما هي الاثار المترتبة على القراءة بالجرح الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد علمي ان القراءتين صحيحتان علمي ان القراءتين صحيحتان وعلى الوجه الاول - 00:22:19

واتقوا الله الذي تسألون به واتقوا الارحام ان تقطعوها لا اشكال اتقى قطع الرحم. اتق قول الزور اتقى عقوق الوالدين. لا اشكال في

هذا الاشكال الذي قد يريده البعض واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:22:44](#)
والارحام فيكون المعنى فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اي تساءلون به وتتساءلون بالارحام وتتساءلون بالارحام كما كان قائلهم يقول اناشذك الله والرحم فهو جعل اناشذك الله والرحم بمنابة - [00:23:12](#)

اليمين جعل كلمة اناشذك الله والرحم بمعنى اليمين فالشخص ان يقول ليست يمينا اسئلتك بالله هي سؤال بالله وبالرحم. اناشذك الله والرحم اناشذك الله اسئلتك بالله وبالرحم التي اوصانا الله بها - [00:23:50](#)

فقال بعض العلماء قولوا عليه بعض التحفظ من فريق اخر ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل رحمة واحدة الى الارض فيها يتراحم الخلق الى اخر ما - [00:24:21](#)

لكن هذا ليس مقامه لان كلمة الرحمة في الاصل في الكتاب العزيز لها معاني كثيرة متعددة. لها مع الرحمة احيانا النبوة الرحمة احيانا الرقة الرحمة لها عدة معاني في نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ندخل في رحمته. الرحمة لها عدة - [00:24:47](#)
ما عندي لكن لن نخرج على معاني الرحمة. نحن نركز الان مع الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا على ما كان الناس يقولونه فيما بينهم عفوا واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - [00:25:11](#)

على ما كان الناس يتحدون به فيما بينهم فجري الحديث على مثل هذا كما وجها قوله افلح ابيه ان صدق سوجه قوله واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. فسيكون السؤال بالله السؤال بالرحم موجه كما وجه - [00:25:33](#)

قوله افلح وابيه ان صدق على الوجوه التي على بعض الوجوه التي ذكرت والله اعلم. اما دعوى النسخ دعوى النسخ التي ادعها بعض العلماء ان الآية منسوبة بالحلف بغير الله بالنهي عن الحلف بغير الله - [00:25:58](#)

فلا وجه له لأننا لا نعلم المتقدم من المتأخر حتى ندعى النسخ والجنة ممكنا فكان الناس يسأل بعضهم بعضا يقول اناشذك الله والرحم ثم شيء اخر ثم شيء اخر - [00:26:18](#)

ان العطف لا يقتضي التساوي العطف لا يقتضي التساوي انما العطف كما سبق في التعقيد آدلة الاقتران في قول الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين - [00:26:38](#)

ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين. عطف وكنا نخوض مع الخيشين وكنا نكذب بيوم الدين فقولهم لم نك من المصلين ترك الصلاة كبيرة - [00:27:06](#)

وثم خلاف هل يكفر او لا يكفر تاركه ولم نك نطعم المسكين ليس كفرا ادم بطعم المسكين ليس كفرا وكنا نخوض مع الخائضين الخوض لهم راتب الخوض له مراتب قد يكون شركا وقد يكون - [00:27:28](#)

خوض لغو وكنا نكذب بيوم الدين التكذيب بيومئذ وحده كفيل بحكم عليهم بالكفر بلا خلاف بلا خلاف فهذه عطفت على تلك وكل واحدة منها لها معنى ولا اعفو لها حكم - [00:27:48](#)

كل واحدة لها حكمبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا.بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا لم تقلها لست - [00:28:09](#)

المسلم اقام الصلاة الخلاف في تارك الصلاة قائم ايتاء الزكاة تارك الزكاة على التحرير علىرأي الجمهور لا يكفر لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتاه الله ملما فلم يؤدي زكاته - [00:28:34](#)

صفحت له صفات من نار يكوى بها وجهه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة ومقعده من النار. فلو كان كافرا لم يكن ينذر مقعده من الجنة - [00:28:56](#)

بعد هذه المدة الطويلة عافانا الله واياكم. فترجو ان نقول ان قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام كانت على ما درج عليه الناس من ان بعضهم يسأل بعضا - [00:29:16](#)

او يนาشد بعضا بالرحم اناشذك الله وان تراعي الرحيم التي بيني وبينك فمن الممكن ان نقول تتساءلون به ويستعطف بعضكم بعضا

بالرغم قلنا ان العطف لا يقتضي التساوي فيمكتني ان اوجه وهذا له مظاهر كثيرة في لغة العرب وفي الكتاب العزيز - [00:29:38](#)
اتقوا الله الذي تسألون به يسأل بعضكم بعضا به والارحام ايضا نسألهم آآ عفوا ستكون والارحام يقدر لها شيئا غير السؤال بالله بيد
ان السؤال بالله شيء وان ايضا اليمين بالله شيء اخر. فحكي على ما درج عليه الناس - [00:30:06](#)

العرب في زمانهم ان احدهم كان يقول للآخر اناشدك الله والرحم. اناشدك الله واسألك الا تقطع الرحمة قل لا اسألهم عليه اجرا الا
المودة في القربى فالله اعلم لو عندك شيء اضفه. احد عنده اسئلة اخرى - [00:30:36](#)

الله يحفزك مش الاولى ان يفسر القرآن الكريم بالمشهور واللغات المشهورة ولا نخرج على لا هي قراءة معتمدة. اه معتمدة متواترة
قراءة حفص هي التي تكاد تكون الادنى في هذا المقام لكن على اية حال هي قراءة متواترة معتمدة - [00:31:00](#)

العلماء حملوا الحياة. بارك الله فيك. ننتقل الى الباب الثالث والاربعين وقد اورد الامام الطحاوي فيه حديثا اخرجه مسلم اخرجه
الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ادم انقطع - [00:31:22](#)

عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له وهذا الحديث يفيد حصر الاعمال التي ينتفع بها الانسان بعد موته
في هذه الثلاث. ولكن وجدنا اعمالا - [00:31:42](#)

اخري ينتفع بها الانسان بعد موته. كما ورد في حديث جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. فكيف ان - [00:32:01](#)

بين الحديدين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ليت الامام الطحاوي اورد اشكالا اقوى من هذا. لأن هذا مدفوع بداعته.
مدفوع بداعه لماذا؟ لأن الشخص الذي يثاب انما هو سن السنة يعني عمل - [00:32:21](#)

ان هو نفسه عمل فعمله باق. انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فيمكتني ان ادخل ذلك تحت علم ينتفع به يمكن ادماج
هذا تحت باب علم ينتفع به. انا كتبت كتابا - [00:32:45](#)

كتبت كتابا فيه خير ومت والناس تنتفع بكتابي هذا من عملي من توفيق الله لي انا مسلا شخص انشأ مسجدا الناس تصلي في هذا
من عمله. ورث مصحفا. المصحف من عمله - [00:33:07](#)

فلا تعارض حينئذ لا تأرض حينئذ لكن قد يكون الاشكال اقوى. اذا اورد نماذج اخر غير مثل هذا النموذج من سن في في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر لانه صدر بانك انت الذي سنت سنة حسنة يا مؤمن هو من عملك تلقائيا - [00:33:27](#)

ده اشكال لكن قد يقول مثلا قائل ان شخصا مات وانقطع عمله وجاء المصليون يصلون عليه جاء المصليون يصلون عليه والذين يصلون
عليه ليسوا اولاد لهم ليسوا بولد صالح ولا علم ينتفع به ولا صدقة - [00:33:49](#)

جارية واحد غريب جاي يصلني عليه فدعا له او لا يصلني عليه وانا في بيتي ذكرت زيدا من الناس قلت رحمة الله عليه اسأل الله ان
يرحمه اسأل الله ان ينور قبره وان يرفع درجته وان يغفر له - [00:34:18](#)

ممثلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. قل كيف حصل هذا؟ يعني كيف ينتفع وهو ليس
في الحديث ان الشخص الغريب ينتفع او حججت عنه - [00:34:37](#)

حججت عنه قضيت عنه نذرا الى غير ذلك من الاعمال التي تصل الميت كما ورد في تفسير قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى.
اذا قلت ليس للانسان الا ما سعى. يعني سعي - [00:34:55](#)

اذا فهمت ان المرأة الساعية كالذي سعتها انت في الدنيا قد اورد بعض العلماء ما يقارب سبعة وعشرين وجهة ينتفع بها الميت ليست
من سعيه ليست من سعيه الشفاعة الشفاعة من سعيك - [00:35:12](#)

واحد تدخل الشفاعة فيك سواء هي باذن الله سواء ملك سواء رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء داعي لك يدعوك ان
يغفر الله لك الى غير ذلك. فقوله وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:35:33](#)

ليس للانسان الا ما سعى مما اجتناه هو بنفسه. يعني ليس لك الا سعيك الذي سعيته. يعني لا تسأل الا عن الذي سعيته انت. يعني اما
اشتغل عندك يا احمد انا بشتغل - [00:35:56](#)

لك الان يعني جئت اطالب باجرى. تقول ليس لك عندي الا قيمة الشغل انت عملت اليوم بمئة جنيه خذ مئة جنيه ليس لك عندي الا ذلك لكن لو تقضلت انت عليه واعطيتني مئتين - [00:36:12](#)

هل عليك لوم لو جاء غيرك اعطاني لو جاء غيرك اعطاني. ها اعطاني هدية واي شيء هل عليه تسريب انا ليس لي ان اطلب الا بسعبي لكن اذا من الله علي - [00:36:30](#)

وزادني من فضل ما علي تسريب ولا هناك تعارض اصلا مسلتها لك في الدنيا انا اتفقت معك على ان على ان اعمل معك اليوم بمعجنه جئت عند المجلس تفضل المجنى ليس لك عندي الا هذا - [00:36:49](#)

ليس لك عندي الا الماجني ليس لك الا مئة. صح ليس لي الا مئة لكن انت تقضلت علي او اذنت لاحد ان يهديني فلا مانع من ذلك لا مانع من ذلك - [00:37:09](#)

فنفس الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا عمل ينقطع. عملي الشخصي انقطع لكن لا مانع ان شخص اخر يعمل ويعطيني ان امي افتللت نفسها يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. واراها ان تكلمت تصدقت - [00:37:28](#)

ما هي ماتت اتصدق عنها هي ما تصدقها اتصدق عنها؟ قال تصدق عنها فاذا مات ابن ادم انقطع عمله الشخصي الذي كان يعمله انقطع لكن لا يمنع ان عمل غيره يصل يصل اليه - [00:37:48](#)

ما عندنا شيء يقول ان عملك عمل الاخرين لا يصل اليك بل عندنا ما يفيد الوصول شفاعة الدعاء الحج عنه الصوم عنه قضاء النذر عنه الاعتمر عنده الى غير ذلك - [00:38:08](#)

قد يوجه الكلام انقطع عمله الشخصي انقطع عمله الشخصي الا من ثلاث لكن لا يمنع ان عمل غيره بازن الله يصل اليه لا الكلام واضح بارك الله فيك. الله يحفظك. نعم! حضرتك بتتجاوز الصوم عن الميت - [00:38:25](#)

وجوز الصوم عن الميت على الخلاف هل هو صوم النذر او صوم عام هناك حديثان من مات وعليه صوم صام عنه وليه. والآخر من مات وعليه صوم نذر صام عنه - [00:38:49](#)

وليه والثالث ارأيت لان امي ماتت ونررت ان تفعل افرأيت لو كان على امك دين لكت تقضيه؟ دين الله حق ان يقضي فالصوم وارد على الخلاف هل صوم النذر فقط او الصوم - [00:39:10](#)

الذي كان او صوم الفريضة على الخلاف. والمستدل يستدل بلفظة العموم لكن تحتاج الى جمع الطرق من مات عليه الصلاة والسلام عنه وليه؟ هل هي مطلقة ام لها ارتباط برواية - [00:39:28](#)

النذر فتدرس دراسة مقارنة. الشافعي قال ان صح الخبر ما هو عشان كده ما انا بقول لك اهو احنا قلنا ندرسها دراسة مقارنة هل تشك في ان الشخص يصوم عن الشخص - [00:39:44](#)

بنرى عمل اطعام الله عنه كما قال مالك الشافعي طيب انت تقول الاطعام قال لي طعام ابن عباس كان يرى ان اطعame عائشة رضي الله عنها. يا حبيبنا تقول يعني الاطعام ما يصل - [00:39:56](#)

نعم طيب مستندك فعل الراوي خالف لما رواه. مستندك من كتاب او سنة مستند من كتابه وسنة؟ طبعا هزا دين في هذه الواقعه. اي طبعا تتكلم في هذه في هذه المسألة. في هذه المسألة اهي - [00:40:12](#)

ما مستندك في هذه المسألة من كتاب الله وسنة مش قادر اجمع شغل بس انت مش قادر تجمع الله يحفزك ماشي. وعلى اية حال ازا سوغت الاطعام كمان سوغ الصيام المشكلة - [00:40:32](#)

ان في شيء يوصل اليه يعني بس نعم لكن احنا بنتكلم في الصوم نفسه بس. الصوم في مسألة الصوم ما احنا خلصناه انتهى الكلام في هذا الصدد. ايه؟ ابن عباس في البخاري - [00:40:47](#)

ايوة بس صوم شهر اه في شيء ياشيخ سعد تراعيه ان اه الروايات التي تأتي في البخاري او في مسلم منفردة فاحيانا يلزمها ان نربط الواقع ببعضها حتى نعرف - [00:41:00](#)

قد يروي الحديث في موطن ما مختصرا ويكون في موطن اخر في البخاري مطولا بذكر النذر في هذه الحال يحتاج الى دراسات

مقارنة دراسات مقارنة. وهذا يحتاج في كثير من الاحيان الى جهد كبير - 00:41:25

لجمع الروايات في الموطن الواحد وان كانت في الصحاح. يعني على سبيل المثال من مدة احيانا مسلا نورد في باب اه طاعة المرأة لزوجها اذا دعاها الى الفراش ففي مسلم على سبيل المثال - 00:41:45

اه من دعا زوجها الى فراشه فابت الا وباتت والذي في السماء عليها ساخطة الحديث بهذا اللفظ عند مسلم. في المتفق عليه ايما رجل دعا امرأته الى فراش فباتت لعنتها الملائكة حتى تصبح - 00:42:05

فالبعض يستدل بحديث الا والذي في السماء عليها ساخط آآ في في هذا الباب وفي باب اخر في باب العقيدة هو مسألة علو الله. وان كانت الادلة فيها اكثر من الف دليل. لكن اتكلم عن هذا الحديث - 00:42:28

تبين اذا راجعنا طرق هذا الحديث وجدناه يرجع الى الطريق الاول وجدنا الحديث بهذا اللفظ في علة مع انه في مسلم. فالدراسة المقارنة للمتون يعني تجمع الروايات كلها امامك. من الراوي الذي تفرد بلفظ - 00:42:44

بهذا اللفظ من الراوي الذي تفرد بهذا اللفظ فهزه من انفع العلوم وتغير بناء عليها احكام كثيرة على سبيل المثال يا اخواننا المشايخ الذين يحلقون الشارب حلقا بالموس - 00:43:06

هم الله يوفقهم آآ قالوا ان في رواية في سنن النسائي فيها الفطرة الخمس حلق الشارب اذا جمعت الطرق تجد الرواية اصلها مرد الروايات الى بعضها البعض. قص الشارب والجماهير روهما على قص الشارب عن شيخ لهم. واحد شذ عن نفس الشيخ - 00:43:26
فقال حلق الشاب فبنوا على ذلك لكن لا تستطيع ان تقول قص وحلق رواية الاكثرين على القص كنا مسلا نتعجب من قول الامام مالك حلق الشاذ بمسلي او ان حلق الشارب يؤدب - 00:43:54

كيف ذلك وفي رواية فيها قص الشارب فيها الريا فيها حلق الشارب. فترجع بعد البحث الى ان ترجم وجهة الامام ما لك في انه يوهن الرواية التي هي فيها الحق. التي فيها الحلق وليس بذلك هاني الدماء - 00:44:14

مالكي المذهب اه تحزن من مالك المذهب؟ الله يحفزك امس قبل ان ابلى غطى على الموضوع ولا اظهر انك كما لا شك مالكي المذهب ان شاء الله بس قد يخالف المذهب احيانا انت حلق الشارب في آآ - 00:44:33

تدري السنة عن النبي عليه الصلة والسلام القص وهو كان يطلق شاربه كعمر قد تكلم يجلس يظل يفتل في شاربه هل صح عن عمر هذا؟ ايضا الملك كان يطلق الشارب - 00:44:55

انا اسئلتك سؤالا. عندنا روايتان. هم. الفطرة خمس. نعم قص الشارب والاخرى حلق الشارب وجماهير الرواية على رواية قص الشعر. ومالك مع الجماهير. نعم. ويقول حالقه يؤدب فانت مالكي وتحلق الشعر. كيف صنعت هذا؟ وكيف استجزت؟ في مالكية خرجوا عن مالي. في مالكية. يعني انت خارجي عن مالي - 00:45:09

طيب اذا خرجمت عن ما لك هل المالكية الذين خرجوا عن مالك خرجوا للهوى او خرجوا لادلة ترجعت عندهم تعمل برواية الجز الجز. الجز معناه الاحفاء قريب من الحلق كان هو موضح للكتب فكان الانسان اكثر شيء جدلا. نعم. وهل انت كطالب علم - 00:45:41
درست رواية الجز دراسة المقارنة حديث في الصحيحين مد الشوارب اسئلتك سؤالا بس هل درستها دراسة مقارنة؟ وهل الجز تعني الحلق لا تعني اه تعني لا تعني ولماذا حلقت يعني هل في معنى الجز ان بس لا نجادل كثيرا. نعم. عندك شيء اخر يعني. هل تحمل على قوله ولا - 00:46:16

وزيرة الوراء الاخرى في الزنوب لا بالزنوب والوازار قد يتحداي في الباب ويختلفان فيها في شيء اخر اذا مات الانسان رواية مسلم مطالب الروايات على هذا وفي بعضها اذا مات العذب وفي بلاغات يحيى ابن ابي ابي ادم اذا مات ابن ادم - 00:46:46

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من سلامة. اذا مات العبد انقطع عمله انشى. اذا مات ابن ادم قتل. المودة واحد المودة واحد. ايه؟ ما فيش فيه اشكال هنا العقدة ليست آآ الكلام - 00:47:13

منزل على من؟ على ابن ادم على الانسان على العبد. طب ما المرأة ليس لها ذكر. لكنها داخلة هل المرأة ليست عبدا للمرأة ليست عبدا لكن العبرة هنا ليست بالتصريف اللغطي شرنا مرارا الى ان هناك احاديث - 00:47:32

تصوغ روایتها بالمعنى لان التعبد ليس باللفظ وحدیس تتبعه بلفظها. اللهم انت خلقتني وانا عبدك. انا اعتبد بهذا
اللفظ لكن سوهو صفكم لتسون صفوكم او ليخلفون الله بين وجهكم - [00:47:54](#)

العبرة بتسموية الصفة قلت استوي يا زيد اطلع للامام يا عمرو قصدي من هذا ان الصفة يستوي. فلست بمتعب متعبد الله بماذا؟ باللفظ
الذى اقوله للناس. ولذلك ترى الصحابة اتوا بالفاظ لم يقلها النبي - [00:48:13](#)

عليه الصلوة والسلام. فعمر كان يقول استعوا استعوا ويشي في الصفة يقدم المتأخر والآخر المتقدم والرسول عليه الصلوة
والسلام هنسوا صفوكم لا تسون صفاكم او ليخالفن الله بين وجهكم فمقامات التعبد باللفظ تختلف عن مقامات - [00:48:33](#)

الرواية بالمعنى والله اعلم. يعني يكون فيه حث للكفرة ولغيرهم لما جاء على عمومه الانسان ولم يأتي الى متى العبد المؤمن؟ يعني
لما تخصه بالكفرة؟ يعني لما تخص اذا مات العبد اذا مات الانسان هل هتحمي الانسان على الكافر - [00:48:51](#)

والمؤمن له شأن اخر حياتها ابدا بارك الله فيكم وفي الختام نشكر شيخنا على بارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان
 يجعل ما قدم في ميزان حسناته وان يبارك لنا في عمره وان لا يحرمنا من علمه ابدا ما بقينا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:49:11](#)

حفظكم الله جميعا وثبتنا الله واياكم - [00:49:36](#)